حاضنات الأعمال: تقييم ودراسة معايير احتضان المؤسسات الناشئة على مستوى الحاضنات عينة من الإطارات المسيرة لحاضنات الأعمال بالجزائر

Business incubators: Evaluating and examining incubation criteria for startups at the incubator level A sample of managers of business incubators in Algeria.

لعجالي سناء *

مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي - الجزائر

ladjali-sana@univ-eloued.dz

بله باسي زكرياء

مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي - الجزائر

bellabaci-zakaria@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 2024/08/27 تاريخ القبول للنشر: 2024/10/06 تاريخ النشر: 2024/12/15

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى مطابقة المعايير النظرية الموجودة في الكتب والأبحاث لاحتضان المؤسسات على مستوى الحاضنات مع المعايير الفعلية التي تأخذها الحاضنات بعين الاعتبار لقبول احتضان المؤسسات من عدمه، وتقييم مدى توفر هذه المعايير التي من خلالها تقبل حاضنات الأعمال المؤسسات الناشئة لكي تستفيد من خدماتها، مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي ، باعتماد استمارة وزعت على الإطارات المسيرة للحاضنات في الجزائر بعينة دراسة قدرت بـ 118 مستخدمين برنامج الحزمة الإحصائية ال spss النسخة 25 لاختبار الفرضيات واستخراج النتائج.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها: عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين معايير الاحتضان والانتماء للحاضنات باستثناء معيار "المشاريع الحرفية الراغبة في التطور" الذي كانت له علاقة ارتباط معنوية عكسية ضعيفة بالانتماء للحاضنات، توجد فروق ذات دلالة معنوية تعزى للمستوى الوظيفي لمعيار " تحقيق الترابط والتكامل" وكذا بالنسبة لمعيار" التناسب بين المؤسسات الناشئة والحاضنة".

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، مؤسسات ناشئة، حملة المشاريع، معايير احتضان المؤسسات الناشئة، الجزائر.

تصنيفات JEL: O1،O2.

Abstract:

This research paper aims to match the theoretical criteria found in books and research to incubate emerging institutions at the level of incubators with the actual criteria that incubators take into account to accept emerging institutions or not, and to assess the availability of these criteria through which incubators accept emerging institutions to benefit from their services, using a descriptive and analytical approach, using a questionnaire distributed to the staff of incubators in Algeria with a study sample estimated at 118 individuals using SPSS statistical package program, version 25, to test hypotheses and extract results.

The study came up with a number of findings, including: There is no significant relationship between incubation criteria and affiliation to incubators, except for the criterion “craft projects willing to develop” which had a weakly significant inverse relationship with affiliation to incubators. There are significant differences attributable to job level for the criterion of “achieving cohesion and integration”, as well as for the criterion of “compatibility between startups and the incubator).

Keywords: Business incubators, startups, Projects Campaign, startup incubation criteria, Algeria.

Jel Classification Codes:O3 ،O1.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

تسعى الجزائر باعتبارها واحدة من بين دول العالم لتحقيق التقدم الاقتصادي من خلال الاعتماد أكثر على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحتى الناشئة مؤخرا، وقد تجلى ذلك من خلال الاهتمام المتزايد للحكومة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة خلال السنوات الأخيرة والذي يظهر من خلال مجموعة اللوائح والقوانين المنشئة لها والمنظمة لعلاقتها مع المؤسسات ذات العلاقة كالحاضنات، انطلاقا من القانون 17-02 مرورا بقانون المالية 2020 و2021، ومنها المرسوم التنفيذي رقم 20- 254 الذي يتضمن شروط منح علامة المؤسسة الناشئة وكذا علامة حاضنة أعمال. ومن بين هذه الأجهزة والهياكل نجد حاضنات الأعمال أو ما يعرف في الجزائر بمشاتل المؤسسات وحتى تستطيع هذه الحاضنات احتضان المؤسسات التي تلجأ إليها تضع لذلك شروط ومعايير معينة نحاول من خلال هذا البحث دراستها وتقييمها، بطرح التساؤل التالي:

ما هي معايير احتضان حاضنات الأعمال الجزائرية للمؤسسات الناشئة ؟.

والذي سنحاول الإجابة عليه من خلال المحاور التالية:

أولا: حاضنات الأعمال وأهميتها.

ثانيا: معايير احتضان المؤسسات على مستوى الحاضنات.

ثالثا: الدراسة الميدانية.

1.1. **أهمية الدراسة:** تتجلى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته ألا وهو معايير احتضان المؤسسات دراسة وتقييما، إذ أنه أحد المواضيع الهامة التي تتعلق بالمؤسسات الناشئة، خاصة بعد الاهتمام المتنامي للحكومة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة التي تعتبر حاضنات الأعمال من أبرز الآليات الداعمة والمرافقة لها، إذ ومن خلال هذه الدراسة ستتجلى الصورة التي تتم بها هذه العملية، والمعايير التي تتم من خلالها.

2.1. **أهداف الدراسة :** تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

- التعرف على حاضنات الأعمال وأهميتها بالنسبة للمؤسسات الناشئة.
- التعرف على أهم المعايير التي يجب توافرها في المؤسسات حتى يتم احتضانها.
- تقييم المعايير المطلوبة لاحتضان المؤسسات الناشئة وحملة المشاريع على مستوى حاضنات الأعمال الجزائرية من وجهة نظر الإطارات المسيرة للحاضنات.

3.1. **نموذج الدراسة:**

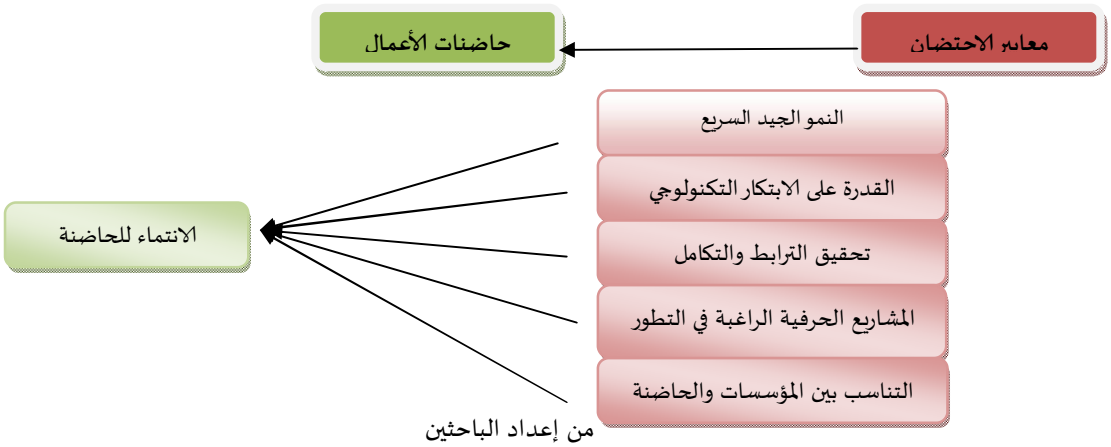

من إعداد الباحثين

4.1. فرضيات الدراسة

❖ **الفرضيات الرئيسية الأولى:** توجد مجموعة من المعايير المحددة التي تضعها الحاضنة لتقوم باحتضان المؤسسات.

- هناك علاقة ارتباط معنوية بين النمو الجيد السريع للمؤسسة الناشئة واحتضانها على مستوى حاضنات الأعمال عند مستوى معنوية α=0.05.
- هناك علاقة ارتباط معنوية بين قدرة المؤسسة الناشئة على المبادرة التكنولوجية والابتكار التكنولوجي واحتضانها على مستوى حاضنات الأعمال عند مستوى معنوية α=0.05.
- هناك علاقة ارتباط معنوية بين القدرة على تحقيق الترابط والتكامل بين المشروعات المتوقع قبولها في الحاضنة واحتضانها على مستوى حاضنات الأعمال عند مستوى معنوية α=0.05.
- هناك علاقة ارتباط معنوية بين رغبة المشاريع والمؤسسات الناشئة في التطور واحتضانها على مستوى حاضنات الأعمال عند مستوى معنوية α=0.05.
- هناك علاقة ارتباط معنوية بين تناسب المؤسسات الراغبة في الانتماء إلى الحاضنة مع طبيعة الحاضنة وموقعها وأهدافها واحتضانها على مستوى حاضنات الأعمال عند مستوى معنوية α=0.05.

❖ **الفرضية الرئيسة الثانية:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط استجابات المستجوبين لتوفر معايير الاحتضان تعزى إلى المستوى الوظيفي عند مستوى معنوية α=0.05.

5.1. الدراسات السابقة

❖ **دراسة بن قطاف أحمد**، دور برامج احتضان الأعمال في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة دراسة لبعض التجارب العالمية مع الإشارة لتجربة الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد01، العدد14، جامعة خميس مليانة، 2016، (بن قطاف، 2016) ، وقد كان أهم ما خرجت به الدراسة:

- حاضنات الأعمال تمثل آلية بالغة الأهمية لدعم المقاولاتية وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة.
- تتوقف فعالية حاضنات الأعمال على عوامل عديدة، منها ما يتعلق بالمورد البشري، ومنها ما يتعلق بالجانب المادي والتمويلي، هذا إلى جانب توفير مناخ أعمال ملائم.

❖ **دراسة لطيفة رجب، رياض زروقي، نجاة يحي باي**،اعتماد حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مدخل أساسي لإنجاح مسار التنمية الاقتصادية للدولة، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد04، العدد02، جامعة أدرار، 2020، (رجب، زروقي، و باي، 2020)وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أهمية تكثيف الحملات الإعلامية لنشر الفكر المقاولاتي بين الشباب والتحسيس بأهمية إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.
- محاولة نقل بعض التجارب الناجحة في المجال والعمل على الاستفادة منها قدر الإمكان.

❖ **دراسة أحمد ميلي سمية**، أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة مسيلة،2020. (أحمد، 2020)

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- حاضنات الأعمال واحدة من المرتكزات الأساسية لنمو ونجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- تعتبر حاضنات الأعمال من بين آليات الدعم الفعال التي يجب أن تتبناها الدولة لدعم اقتصادها وتطويره.
- لحاضنات الأعمال دور حيوي في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وزيادة قدرته التنافسية.

❖ **دراسة بوجلال العطرة، لواج منير، دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة-دراسة عينة من حاضنات الأعمال التقنية الجزائرية،مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، جامعة تبسة، 2023.** (بوجلال و لواج، 2023)

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان من بينها: أن حاضنات الأعمال التقنية مشاريع مهمة جدا لدعم حاملي الأفكار وأصحاب المؤسسات الناشئة، من خلال منصة لتبادل الخبرات والمعارف الضرورية اللازمة لتطوير المؤسسات الناشئة.

❖ **ما يميز الدراسة الحالية:** من أبرز ما يميز دراستنا الحالية عن غيرها من الدراسات هو أن الدراسة الحالية هي سعي إلى توقيع المعايير الفعلية لاحتضان المؤسسات الناشئة على مستوى الحاضنات الجزائرية، ومقارنتها بالمعايير النظرية المنشورة في الكتب والأبحاث، ومدى إدراك الإطار المسير لها لأهمية هذه المعايير والشروط في تمكين المؤسسات الناشئة من الانضمام إليها.

2. الإطار النظري للدراسة

1.2. حاضنات الأعمال وأهميتها

❖ **تعريف حاضنات الأعمال**

يعتبر مفهوم حاضنات الأعمال من المفاهيم التي لم تلق إجماعا لإيجاد تعريف موحد لها، ويعود ذلك إلى طبيعة المهام والنشاطات التي تؤديها هذه الحاضنات والأهداف التي أنشئت من أجلها ومن بينها ما يلي:

الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA) تعتبرها« هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة والناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات،الأماكن،الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات » (بدارنية و بن حمادي، 2020، صفحة 294)

وهي المنظمات التي توفر الوصول إلى المساحات المكتبية بأسعار معقولة للشركات الناشئة وتقدم لها خدمات إدارية مشتركة. (Hery، Suprapto، Rofieq، و Poerwoningsih، 2018، صفحة 286)

هي"هيئات تقدم الخدمات التالية حسب طبيعتها وأهدافها واحتياجات المحتضن:المساعدة الإستراتيجية،المساعدة القانونية والمحاسبية والتكنولوجية والتسويقية، وبراءات الاختراع، التواصل، الوصول إلى التمويل والشركاء الاستراتيجيين، وخدمات الدعم، التوظيف والتدريب". (BOUSTANY، 2014، صفحة 10)

هي مؤسسات لتكوين وتفريخ جديدٍ لرواد الأعمال (رواد الأعمال الجدد)، لاسيما في مناهج العمل. (Hery، Suprapto، Rofieq، و Poerwoningsih، 2018، صفحة 286)

ومنه يمكن القول أن حاضنات الأعمال هي: "فضاءات تقدم مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمؤسسات الناشئة لتسهيل عملية انطلاقها بشكل صحيح يضمن استمراريتها من خلال المرافقة والدعم المالي والمادي والاستشاري و التسويقي وحتى الإشهاري خلال السنوات الأولى من نشأتها."

❖ **أهمية حاضنات الأعمال**

تحظى حاضنات الأعمال بأهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات الناشئة وحملة المشاريع نظرا للدور الهام الذي تؤديه في دعمها ومرافقتها، الأمر الذي يجعلها تسعى للانضمام إليها، وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي: (بوطبة، 2024، صفحة 6)

- تعمل الحاضنات على تنويع الاقتصاد المحلي من خلال المؤسسات الناشئة التي تقدم منتجاتها الجديدة.
- توفير فرص العمل في المجتمع المحلي مع زيادة معدلات الدخل.
- توفر للمؤسسات الناشئة المحيط المناسب حتى تصل إلى مرحلة النضج والاستقرار.
- مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة وحملة المشاريع في مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية خلال مرحلة التأسيس.

2.2. معايير احتضان المؤسسات الناشئة على مستوى الحاضنات

تتم عملية احتضان المؤسسات الناشئة وحملة المشاريع عبر عدة مراحل انطلاقا من اختيار المشروع إلى تخرجه من الحاضنة، بعد توفر جملة من المعايير لقبول المؤسسات المرشحة للاحتضان وتتمثل هذه المعايير فيما يلي .

❖ **معايير اختيار المؤسسات المرشحة للاحتضان:** بشكل عام تلتحق بالحاضنة المؤسسات التالية: (بن قطاف، 2016، الصفحات 144-145)

- المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع: والتي يمكن لها التخرج بنجاح من الحاضنة خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام.
- المؤسسات القائمة على الابتكار التكنولوجي والمبادرات التكنولوجية المختلفة.
- المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل بين المشروعات القائمة.
- المشاريع الحرفية التي ترغب في التحول إلى صناعات متطورة من خلال إدخال وسائل الإنتاج المتطورة.
- يجب أن تتناسب طبيعة المؤسسات مع نوع الحاضنة وأهدافها وموقعها. (زقاي و ميلودي، 2020، صفحة 256)

3. الدراسة الميدانية

1.3. منهج ومجتمع الدراسة وحدودها

❖ **منهج الدراسة:** حتى تحقق الدراسة أهدافها تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع **"حاضنات الأعمال: تقييم و دراسة معايير احتضان المؤسسات الناشئة على مستوى الحاضنات ".**

ومن خلاله تم وصف الظاهرة المدروسة من جميع جوانبها من خلال مختلف المراجع والكتب، كما تم تحليل أهم البيانات التي تم جمعها من خلال الاستمارة في الدراسة الميدانية باستخدام حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية ال SPSS.

❖ **مجتمع وعينة الدراسة:** تبعا لطبيعة الموضوع فقد تم اختيار مجتمع الدراسة من الأطقم المسيرة لحاضنات الأعمال والتي بيدها مقاليد ومعايير اختيار وقبول المؤسسات التي يتم احتضانها، حيث وزعت 118 استمارة، تم استرجاع 95 استمارة منها 4 غير صالحة ليصبح عدد الاستمارات التي تم اعتمادها في الدراسة 91 استمارة .

❖ **أداة الدراسة:** كانت الأداة الرئيسية لجمع بيانات الدراسة هي الاستمارة وذلك لكونها الأداة الأنسب لجمع البيانات عن العينة المدروسة، والتي ضمت 3 محاور تفرع عنها 21 سؤالا بالإضافة إلى أسئلة المعلومات الشخصية، كما تم الاستعانة بالمقابلة والملاحظة للتعرف على ردود أفعال المستجوبين وطريقة ردهم وتعبيراتهم الجسدية وملامحهم عند الإجابة عن الأسئلة مما يعطي معلوماتٍ أكثر و تفسيراتٍ أعمق عن إشكالية الدراسة من خلال التقرب من الهيئة المسيرة لحاضنة أعمال جامعة الوادي على اعتبارها الحاضنة الأقرب من الباحثين.

❖ **حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مستوى حاضنات الأعمال بالجزائر؛ من خلال التقرب من الأطقم المسيرة لحاضنات الأعمال.
- الحدود الزمنية: لقد استغرقت الدراسة الفترة الممتدة من 05 أفريل 2024 وإلى غاية 28 جوان 2024.
- الحدود البشرية: شملت الدراسة الأطقم المسيرة للحاضنات بالجزائر من : أمانة، أعضاء مراكز الأبحاث، أعضاء مخابر البحث، مدراء الحاضنات.

❖ **صدق الأداة**

- **الصدق الظاهري:** لقد تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على الأستاذ المشرف، وتحكيمها من قبل 4 محكمين متخصصين في المجال للحكم على تسلسلها المنهجي وسلامة لغتها، وقد تم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار خلال مراحل تنقيح الاستمارة حتى صياغتها في صورتها النهائية.
- **الصدق والاتساق الداخلي:** ولقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معامل الصدق والثبات ألفاكرونباخ لفقرات الاستمارة للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستمارة، وكانت نتائجه كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول(01): نتائج معامل ألفاكرونباخ لفقرات الإستمارة

محاور الاستمارة		عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
معايير الاحتضان	النمو السريع الجيد	4	0,812
	القدرة على الابتكار التكنولوجي	2	0,830
	تحقيق الترابط والتكامل	4	0,592
	المشاريع الحرفية الراغبة في التطور	4	0,869
	التناسب بين المؤسسة الناشئة ونوع الحاضنة	4	0,936
حاضنات الأعمال	الانتماء إلى حاضنات الأعمال	3	0,812
معامل الثبات الكلي		21	0,731

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول في الصفحة أعلاه يتبين أنه على الرغم من كون الألفاكرونباخ لمحور تحقيق الترابط والتكامل كان أقل من 0,7 إلا أن معامل الثبات الكلي لمحاور الدراسة مجتمعة قد بلغ 0,731 مما يجعله يعبر عن نسبة معتبرة من الثبات والمصداقية؛ الأمر الذي يسمح بتعميم نتائج الدراسة.

❖ **تحليل بيانات الدراسة**

- **تحليل البيانات الشخصية للعينة:** بعد تجميع البيانات المحصل عليها من ملئ عينة الدراسة للاستمارات؛ نجد أن عينة الدراسة تتميز بمجموعة من الخصائص الشخصية وذلك كما يلي:

الجدول رقم (02) توزع العينة حسب الجنس.

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %	المجموع
01	الجنس	ذكور	78	85,7	%100
		إناث	13	14,3	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن نسبة الذكور كانت الأعلى بـ 85,7 % بينما بلغ عدد الإناث 13 فقط.

الجدول رقم (03) توزع العينة حسب السن.

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %	المجموع
02	السن	من 25 سنة فأقل	2	2,2	%100
		من 25 سنة إلى 35 سنة	12	13,2	
		من 36 إلى 45 سنة	64	70,3	
		من 46 إلى 55 سنة	00	00	
		من 56 سنة فأكثر	13	14,3	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول في الصفحة أعلاه نجد أن عينة الدراسة قد توزعت على أغلب الفئات تقريبا بينما كانت النسبة الأعلى من الفئة العمرية (من 36 إلى 45) حيث بلغ عددهم 64 فردا، ولم يكن في العينة أي مستجوب من فئة(46 إلى 55 سنة).

الجدول رقم (04) توزع العينة حسب المؤهل العلمي.

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %	المجموع
03	المؤهل العلمي	جامعي	78	85,7	%100
		دراسات عليا	13	14,3	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول أعلاه يتبين الغياب الكلي للفئات الأقل من المستوى الجامعي؛ حيث حصل المؤهل (جامعي) على النسبة الأعلى بنسبة بلغت 14,3%.

الجدول رقم (05) توزع العينة حسب الأقدمية

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %	المجموع
04	الأقدمية	من 6أشهر فاقل	26	28,6	100%
		من 6 أشهر إلى أقل من1 سنة	27	29,7	
		من1سنةإلى أقل من 2 سنة	13	14,3	
		من 2 سنة إلى أقل من 3 سنة	25	27,5	
		من 3 سنوات فما فوق	00	00	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عينة دراستنا قد توزعت بشكل متساوي تقريبا بين كل الفئات الزمنية باستثناء الأقدمية (أكثر من 3 سنوات) التي جاءت معدومة.

الجدول رقم (06) توزع العينة حسب الوظيفة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %	المجموع
05	الوظيفة	موظف في الأمانة	4	4,4	100%
		عضو في اللجنة العلمية	11	12,1	
		عضو في مخبر الأبحاث	5	5,5	
		مدير حاضنة	71	78	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن فئة (مدير حاضنة) قد حصدت النسبة الأعلى بقيمة 71 فردا؛ في حين حصلت وظيفة (موظف في الأمانة)على النسبة الأقل بـ 4,4 % .

2.3. تحليل ووصف متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها

سنحاول التعرف على اتجاه آراء العينة من خلال إجاباتهم على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها؛ وذلك كما يلي: تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي ومن خلاله تم احتساب المتوسطات الحسابية وكذا الانحرافات المعيارية لإجابات العينة حول معايير احتضان المؤسسات في الحاضنة؛ وترتيب عبارات كل محور وتحديد قيمة المتوسط الحسابي المرجح بناء على قيمة المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي؛ من خلال ترميز إجابات العينة وإعطاء كل رأي قيمة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (07) درجات سلم ليكرت الثلاثي.

غير موافق	محايد	موافق
1	2	3

تم تحديد طول كل خلية من خلايا مقياس ليكرت الثلاثي كما يلي:

حساب المدى =3-1= 2 طول الخلية = 2/3 = 0,66

ومنه يكون المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت الثلاثي مع مستوياته على النحو التالي:

الجدول رقم (08) جدول المتوسط الحسابي لسلم ليكرت الثلاثي مع مستوياته.

قيمة المتوسط الحسابي المرجح	المستوى على سلم ليكرت	الاتجاه
من 1 إلى 1,66	غير موافق	ضعيف
من 1,67 إلى 2,32	محايد	متوسط
من 2,33 إلى 3	موافق	جيد

من إعداد الباحثين.

والذي سيعتمد عليه في تحليل كل محاور الدراسة وأبعادها.

4. تحليل ومناقشة عبارات معايير الاحتضان

تحليل عبارات بعد النمو الجيد السريع: وهو البعد الأول من أبعاد معايير الاحتضان ويضم (04) عبارات والجدول التالي يبين تحليل كل عبارة من عباراته على النحو التالي:

الجدول رقم (09) تحليل عبارات بعد النمو الجيد السريع.

العبارات	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العدد	العدد	العدد				
	النسبة%	النسبة%	النسبة%				
تختارون المؤسسات جيدة النمو فقط	52	13	26	1,71	0,886	3	متوسط
	57,1	14,3	28,6				
يتم احتضان المؤسسات ذات الفكرة الجيدة	13	13	65	2,57	0,732	1	جيد
	14,3	14,3	71,4				
يقع اختياركم فقط على المؤسسات التي تتوقعون تخرجها مبكرا	52	26	13	1,57	0,732	4	ضعيف
	57,1	28,6	14,3				
ترفض الحاضنة المؤسسات التي لا تتوقع نجاحها واستمرارها.	39	00	52	2,14	0,995	2	متوسط
	42,9	00	57,1				
المتوسط العام				1,99	0,83		متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن العبارة رقم (02) (يتم احتضان المؤسسات ذات الفكرة الجيدة) من بعد "النمو الجيد السريع" قد حصلت على المرتبة الأولى ب متوسط حسابي (2,57)وانحراف معياري (0,732) وهذا يدل على أن الحاضنات تولي أهمية بالغة لحملة المشاريع أصحاب الأفكار الجيدة، في حين حصلت العبارة رقم(03) (يقع اختياركم فقط على المؤسسات التي تتوقعون تخرجها مبكرا) على الرتبة الأخيرة ب متوسط حسابي (1,57) وانحراف معياري (0,732) وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن الحاضنة آخر همها هو مدة التخرج منها بقدر ما يهمها نجاح المؤسسات المتخرجة منها.

5. تحليل عبارات بعد القدرة على الابتكار التكنولوجي

وهو البعد الثاني من أبعاد معايير الاحتضان، ويضم (02) عبارة، والجدول التالي يبين تحليل كل عبارة من عباراته على النحو التالي:

الجدول رقم (10) تحليل عبارات بعد القدرة على الابتكار التكنولوجي

العبارات	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العدد	العدد	العدد				
	النسبة%	النسبة%	النسبة%				
تحتضن الحاضنة المؤسسات التي تقوم على الإبداع التكنولوجي وتشجعه	4	9	78	2,81	0,492	01	جيد
	4,4	9,9	85,7				
يتم احتضان مؤسسات قدم خدمات تكنولوجية	6	30	55	2,54	0,620	02	جيد
	6,6	33,0	60,4				
المتوسط العام				2,675	0,556		جيد

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن بعد "القدرة على الابتكار التكنولوجي" قد حصلت عباراته كلها على مستوى جيد وقد كانت الموافقة هي النسبة الأعلى على كلتا عبارتيه، وبالتالي فإن بعد "القدرة على الابتكار والمبادرة التكنولوجية "كان مستواه جيد وهذا إن دل على شيء فيدل على أن الحاضنات تولي أهمية كبيرة للجانب التكنولوجي للمؤسسات المحتضة.

6. تحليل عبارات بعد تحقيق الترابط والتكامل

وهو البعد الثالث من أبعاد معايير الاحتضان، ويضم (04) عبارات، والجدول التالي يبين تحليل كل عبارة من عباراته على النحو التالي:

الجدول رقم (11) تحليل عبارات بعد تحقيق الترابط والتكامل.

العبارات	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العدد	العدد	العدد				
	النسبة%	النسبة%	النسبة%				
تحتضن الحاضنة المؤسسات التي قدم خدمات محاسبية للمؤسسات المحتضنة	06	47	38	2,35	0,603	04	جيد
	6,6	51,6	41,8				
تدخل الحاضنة المؤسسات التي قدم خدمات إدارية	04	49	38	2,37	0,571	03	جيد
	4,4	53,8	41,8				
يتم احتضان مؤسسات توفر خدمات إشهارية وتسويقية للمؤسسات المحتضنة	05	21	65	2,66	0,582	02	جيد
	5,5	21,3	71,4				
تسهر الحاضنة على ضم مؤسسات تقدم خدمات عامة: تنظيف، صيانة، مكتبية	02	03	86	2,92	0,341	01	جيد
	2,2	3,3	94,7				
المتوسط العام				2,575	0,524		جيد

المصدر:من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن بعد "تحقيق الترابط والتكامل" قد حصلت عباراته كلها على مستوى جيد، وقد كانت العبارة (04)(تسهر الحاضنة على ضم مؤسسات، تقدم خدمات عامة:تنظيف، صيانة، مكتبية) ب متوسط حسابي بلغ (2,92) انحراف معياري قدر ب (0,341) ولعل ذلك يعود إلى أن الحاضنة تهتم بتقديم الخدمات العامة للمؤسسات المحتضنة، في حين حصلت العبارة رقم (01)(تحتضن الحاضنة المؤسسات التي تقدم خدمات محاسبية للمؤسسات المحتضنة) على المرتبة الأخيرة ويبدو أن ذلك يعود إلى أن هذا النوع من الخدمات هو خدمات متخصصة، وعموما فإن بعد "تحقيق الترابط والتكامل" كان مستواه جيد.

7. تحليل عبارات بعد المشاريع الحرفية الراغبة في التطور

وهو البعد الرابع من أبعاد معايير الاحتضان، ويضم (04) عبارة، والجدول التالي يبين تحليل كل عبارة من عباراته على النحو التالي:

الجدول رقم (12) جدول تحليل عبارات بعد المشاريع الحرفية الراغبة في التطور.

العبارات	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العدد	العدد	العدد				
	النسبة%	النسبة%	النسبة%				
تدخل للحاضنة فقط المشاريع الحرفية التي تملك آفاق للتطور	00	26	65	1,57	0,909	03	ضعيف
	00	28,6	71,4				
تسعى المشاريع الحرفية المحتضنة إلى توسيع عدد ونوع منتجاتها.	13	26	52	2,43	0,732	01	جيد
	14,3	28,6	57,1				
تحتضن الحاضنة المشاريع الحرفية مدة أطول من غيرها	65	13	13	1,43	0,732	04	ضعيف
	71,4	14,3	14,3				
تقبل الحاضنة المشاريع الحرفية التي تسعى لاستخدام وسائل متطورة في عملها فقط	52	13	26	1,71	0,886	02	متوسط
	57,1	14,3	28,6				
المتوسط العام				1,785	0,815		متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارات هذا البعد تراوحت بين الضعيف والمتوسط، فقد حصلت العبارة رقم (02) (تسعى المشاريع الحرفية المحتضنة إلى توسيع عدد ونوع منتجاتها.) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2,43)وانحراف معياري بلغ (0,732)، وهذا يدل على أن الحاضنة تولي اهتماما بالمشاريع الحرفية التي تضع خطة إستراتيجية للتوسع.

في حين جاءت العبارة رقم (03) (تحتضن الحاضنة المشاريع الحرفية مدة أطول من غيرها) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1,43)وانحراف معياري مقداره (0,732) وهذا راجع إلى أن الحاضنات لا تهتم بطبيعة نشاط المؤسسات لتمنحها مدة أطول أو أقصر بقدر ما تهتم بتخرج كل المؤسسات منها بنجاح.

8. تحليل عبارات بعد التناسب بين المؤسسة الناشئة ونوع الحاضنة

وهو البعد الخامس من أبعاد معايير الاحتضان، ويضم (04) عبارات، والجدول التالي يبين تحليل كل عبارة من عباراته على النحو التالي:

الجدول رقم (13) جدول تحليل عبارات بعد التناسب بين المؤسسة الناشئة ونوع الحاضنة.

العبارات	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العدد	العدد	العدد				
	النسبة%	النسبة%	النسبة%				
يسعى إلى الانضمام إلى حاضنتكم فقط حملة المشاريع من الطلبة الجامعيين	52	00	39	1,86	0.995	02	متوسط
	57,1	00	42,9				
عادة ما تتناسب أهداف المشاريع الراغبة في الانضمام إلى الحاضنة مع أهداف الحاضنة نفسها	26	39	26	2,00	0,760	01	متوسط
	28,6	42,9	28,6				
يلجأ إلى الحاضنة فقط حملة المشاريع المنتمين إلى نفس الجامعة	65	13	13	1,43	0,732	04	ضعيف
	71,4	14,3	14,3				
يسعى إلى الانتماء إلى الحاضنة حملة المشاريع القريبين منها	39	26	26	1,86	0,838	02	متوسط
	42,9	28,6	28,6				
المتوسط العام				1,787	0,831		متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن عبارات بعد "المشاريع الحرفية الراغبة في التطور " كان مستواها متوسط عموما، حيث جاءت العبارة رقم (02) (عادة ما تتناسب أهداف المشاريع الراغبة في الانضمام إلى الحاضنة مع أهداف الحاضنة نفسها)في المرتبة الأولى ب متوسط حسابي قدر ب بلغ (2,00) وانحراف معياري مقداره (0,760) وهذا نظرا لضرورة الانسجام والتناغم بين أهداف المؤسسة المحتضنة وأهداف الحاضنة في حد ذاتها من أجل توحيد الجهود، في الوقت الذي أخذت فيه العبارة رقم(03)(يلجأ إلى الحاضنة فقط حملة المشاريع المنتمين إلى نفس الجامعة) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1,43) وانحراف معياري مقداره (0,732) ويفسر ذلك بكون الحاضنة مهما كان نوعها لا يجب أن تتصف بالجهوية فتمنع بذلك من لا ينتمي إلى الجامعة من خدماتها .

من خلال الجداول أعلاه رقم (09،10،11،12،13) يتبين أن أبعاد معايير الاحتضان قد حصلت على مستوياتٍ متفاوتة من المتوسط إلى الجيد فقد جاء في المرتبة الأولى بعد "القدرة على الابتكار التكنولوجي" ب متوسط حسابي (2,675) وحصل بعد "القدرة على تحقيق الترابط والتكامل" على المرتبة الثانية ب متوسط حسابي (2,575) وجاء بعد "التناسب بين المؤسسة الناشئة ونوع الحاضنة" ثالثا ب متوسط حسابي (1,787)، وكان بعد "المشاريع الحرفية الراغبة في التطور" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1,785)، وفي المرتبة الأخيرة بعد "النمو السريع الجيد" بمتوسط حسابي (1,99)، **وهذا يدل على أن الحاضنات ومن خلال دراسة متوسطات إجابات الدراسة أكثر المعايير التي تحرص على توفرها في المؤسسات الناشئة المنتمية إليها هي قدرتها على الإبداع والمبادرة التكنولوجية ومدى مرونتها في خلق الترابط والتكامل بينها وبين غيرها من المؤسسات المحتضنة.**

9. بعد الانتماء للحاضنات

ويضم (03) عبارات، والجدول التالي يبين تحليل كل عبارة من عباراته على النحو التالي:

الجدول رقم (14) جدول تحليل عبارات بعد الانتماء إلى الحاضنة

العبارات	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العدد	العدد	العدد				
	النسبة%	النسبة%	النسبة%				
تعمل الحاضنة على تشجيع الطلبة والباحثين حتى الذين لا يملكون خبرة لإقامة مؤسساتهم الخاصة.	00	21	70	2,77	0,424	05	جيد
	00	23,1	76,9				
تعمل الحاضنة على توفير بيئة مناسبة للمشاريع والمؤسسات الناشئة لإعطائها الفرصة للنجاح والتطور	00	26	65	2,71	0,454	04	جيد
	00	28,6	71,4				
تجتهد الحاضنة للتقليل من التكاليف وتضييع الجهود وكذا الفترة الزمنية اللازمة لانطلاق المشاريع وتنميتها.	11	22	58	2,52	0,705	03	جيد
	12,1	24,2	62,7				
المتوســـــط العـــــام				**0,662**	**0,5276**		جيد

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن بعد "الانتماء لحاضنات الأعمال" قد حصلت عباراته كلها على مستوى جيد، وقد كانت الموافقة هي النسبة الأعلى على كل عباراته، وبالتالي فإن بعد الانتماء لحاضنات الأعمال كان مستواه العام جيد.

10.الإجابة على الفرضيات الدراسة

❖ **الإجابة على الفرضية الرئيسية الأولى وفرضياتها الفرعية:**

الجدول رقم(15) جدول اختبار علاقات الارتباط بين معايير الاحتضان والانتماء للحاضنات

متغيرات الدراسة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية sig
– هناك علاقة ارتباط معنوية بين النمو الجيد السريع للمؤسسة الناشئة واحتضانها على مستوى حاضنات الأعمال عند مستوى معنوية α=0.05.		
النمو الجيد السريع	0,69	0,513
نرفض الفرضية		
– هناك علاقة ارتباط معنوية بين قدرة المؤسسة الناشئة على المبادرة التكنولوجية والابتكار التكنولوجي واحتضانها على مستوى حاضنات الأعمال عند مستوى معنوية α=0.05.		
القدرة على الابتكار التكنولوجي	0,47	0,659
نرفض الفرضية		
– هناك علاقة ارتباط معنوية بين القدرة على تحقيق الترابط والتكامل بين المشروعات المتوقع قبولها في الحاضنة واحتضانها على مستوى حاضنات الأعمال عند مستوى معنوية α=0.05.		
تحقيق الترابط والتكامل	0,14	0,896
نرفض الفرضية		
– هناك علاقة ارتباط معنوية بين رغبة المشاريع والمؤسسات الناشئة في التطور واحتضانها على مستوى حاضنات الأعمال عند مستوى معنوية α=0.05.		
المشاريع الحرفية الراغبة في التطور	0,222 -	0,035
نقبل الفرضية		
– هناك علاقة ارتباط معنوية بين تناسب المؤسسات الراغبة في الانتماء إلى الحاضنة مع طبيعة الحاضنة وموقعها وأهدافها واحتضانها على مستوى حاضنات الأعمال عند مستوى معنوية α=0.05.		
التناسب بين المؤسسات الناشئة والحاضنة	0,14 -	0,174
نرفض الفرضية		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج برنامج ال SPSS الإصدار 25.

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين معايير احتضان المؤسسات واحتضانها على مستوى الحاضنات، حيث كانت النتيجة عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين معايير الاحتضان والانتماء للحاضنات نظرا لمستويات الدلالة التي كانت أكبر من 0,05، باستثناء معيار "المشاريع الحرفية الراغبة في التطور" الذي كانت له علاقة ارتباط معنوية عكسية ضعيفة بالانتماء للحاضنات كانت قيمتها - 0,222 وبمستوى دلالة قدره 0,035، وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل الذي يقول أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين معيار "المشاريع الحرفية الراغبة في التطور" و"الانتماء للحاضنات".

❖ **اختبار الفرضية الرئيسة الثانية وفرضياتها الفرعية:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط استجابات المستجوبين لتوفر معايير الاحتضان تعزى إلى المستوى الوظيفي عند مستوى معنوية α=0.05.

وللإجابة عليها نلخص النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) جدول تحليل التباين الأحادي بين معايير الاحتضان والمستوى الوظيفي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية SIG
النمو السريع الجيد	بين المجموعات	0,270	3	0,90	0,287	0,835
	داخل المجموعة	27,355	87	0,314		
	المجموع	27,625	90			
القدرة على الابتكار التكنولوجي	بين المجموعات	0,182	3	0,61	0,285	0,836
	داخل المجموعة	18,505	87	0,213		
	المجموع	18,687	90			
تحقيق الترابط والتكامل	بين المجموعات	2,285	3	0,762	10,729	0,000
	داخل المجموعة	6,176	87	0,71		
	المجموع	8,462	90			
المشاريع الحرفية الراغبة في التطور	بين المجموعات	2,357	3	0,786	2,005	0,119
	داخل المجموعة	34,090	87	0,392		
	المجموع	36,446	90			
التناسب بين المؤسسات الناشئة والحاضنة	بين المجموعات	8,143	3	2,714	5,951	0,001
	داخل المجموعة	39,679	87	0,456		
	المجموع	**47,821**	**90**			

من إعداد الباحثين بناء على مخرجات ال SPSS v25.

يبين الجدول أعلاه نتيجة تحليل التباين الأحادي ANOVA بين معايير الاحتضان والمستوى الوظيفي باستعمال اختبار(فيشر F) ، حيث تبين أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين معيار (النمو السريع الجيد) ومعيار(القدرة على الابتكار التكنولوجي) ومعيار (المشاريع الحرفية الراغبة في التطور) تعزى للمستوى الوظيفي للمستجوبين لأن مستوى الدلالة لهذه المعايير كان أكبر من 0,05.

بينما نجد **هناك فروق ذات دلالة معنوية** تعزى للمستوى الوظيفي لمتوسط استجابات العينة المستجوبة لمعيار (تحقيق الترابط والتكامل) بقيمة F قدرت 10,729 وبمستوى دلالة قدر بـ 0,000، وكذا بالنسبة لمعيار(التناسب بين المؤسسات الناشئة والحاضنة) بقيمة F قدرت بـ 5,951 وبمستوى دلالة قدر بـ 0,001.

11. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- **من خلال الجدول رقم (02)** تبين أن أغلبية المستجوبين كانوا ذكورا حيث بلغ عددهم 78، ولعل ذلك راجع إلى طبيعة العمل وكذا لكون ميدان الحاضنات لا يزال ميدان حديث النشأة في الجزائر ولم يبدأ نشاطه الفعلي إلا بعد 2020.
- **من خلال الجدول رقم (03)** يتبين أن عدد الذين لم تتجاوز أعمارهم 45 سنة 78 فردا أي ما نسبته 85,7 % وهذا راجع إلى كون كل هذه الإطارات من رواد الجامعات ومرتاديها والذين غالبا ما يكونون من فئة الشباب.
- **من خلال الجدول رقم (04)** نجد أن إطارات الحاضنات جميعا إطارات جامعية بامتياز؛ فقد كان ما نسبته 14,3% من أصحاب الدراسات العليا وهذا يعتبر أمر طبيعي لكون أغلب الحاضنات في الجزائر هي حاضنات جامعية.
- **من خلال الجدول رقم (05)** نجد أن كل عينة دراستنا كانت لها خبرة لم تتجاوز 3 سنوات ولعل هذا راجع إلى كون أن الحاضنات في الجزائر لم يكن لها نشاط فعلي إلا بعد 2020 كما أسلفنا.
- **من خلال الجدول رقم (06)** يتبين لنا أن الفئة الغالبة التي مستها الدراسة هي فئة مدراء الحاضنات حيث بلغت نسبتها 78% ولعل هذا راجع إلى أن الهياكل التنظيمية للحاضنات بصفةٍ عامة لم تضبط بعد؛ علاوة على أن تطور الهيكل التنظيمي لكل حاضنة يفرضه نشاط الحاضنة في حد ذاتها والذي يفترض بصفةٍ تلقائية أن يكون على رأسها مدير، هذا بغض النظر عن الصفة التطوعية التي يتم بها العمل في الحاضنات إلى حد الآن.
- **من خلال الجداول رقم (09،10،11،12،13)** يتبين أن حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد معايير الاحتضان قد حصلت على مستوياتٍ متفاوتة من المتوسط إلى الجيد فقد جاء في المرتبة الأولى بعد "القدرة على الابتكار التكنولوجي" بمتوسط حسابي (2,675)، وحصل بعد "القدرة على تحقيق الترابط والتكامل" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2,575) وجاء بعد "التناسب بين المؤسسة الناشئة ونوع الحاضنة" ثالثا ب متوسط حسابي (1,787) وكان بعد "المشاريع الحرفية الراغبة في التطور" في المرتبة الرابعة ب متوسط حسابي (1,785)، وفي المرتبة الأخيرة بعد "النمو السريع الجيد" بمتوسط حسابي (1,99)، **وهذا يدل على أن الحاضنات ومن خلال الأطقم المسيرة لها بدأت تدرك أهمية توافر مجموعة من المعايير والشروط الواجب توافرها في المنتسبين إليها، وكان أكثر المعايير التي تحرص على توفرها في المؤسسات الناشئة المنتمية إليها من خلال احتساب متوسطات الدراسة هي قدرتها على الإبداع والمبادرة التكنولوجية ومدى مرونتها في خلق الترابط والتكامل بينها وبين غيرها من المؤسسات المحتضنة.**
- **من خلال الجدول رقم (15)** الذي يجمع معاملات الارتباط بين معايير احتضان المؤسسات واحتضانها على مستوى الحاضنات، حيث كانت النتيجة **عدم وجود علاقة ارتباط معنوية** بين معايير الاحتضان والانتماء للحاضنات نظرا لمستويات الدلالة التي كانت أكبر من 0,05، باستثناء معيار "المشاريع الحرفية الراغبة في التطور" الذي كانت له **علاقة ارتباط معنوية عكسية ضعيفة** بالانتماء للحاضنات كانت قيمتها - 0,222 وبمستوى دلالة قدره 0,035. وهذا يفسر واقعيا بعدم وجود علاقة بين توفر هذه المعايير في المؤسسة الناشئة وقبول انتسابها للحاضنة باستثناء المشاريع الحرفية والتي أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بينها وبين الرغبة في الانتساب للحاضنة أي أن ما نسبته 22,2 % من أصحاب المشاريع الحرفية لا يرغبون في الانتساب إلى الحاضنات.
- **من خلال الجدول رقم (16)** الذي يمثل جدول تحليل التباين الأحادي بين معايير الاحتضان والمستوى الوظيفي بناء على اختبار (فيشر F) ، حيث تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معيار (النمو السريع الجيد) ومعيار (القدرة على

الابتكار التكنولوجي) ومعيار (المشاريع الحرفية الراغبة في التطور) تعزى للمستوى الوظيفي للمستجوبين لأن مستوى الدلالة لهذه المعايير كان أكبر من 0,05. وعليه نرفض الفرضية البديلة المتعلقة بكل بعد من هذه الأبعاد ونقبل الفرضية الصفرية.

بينما نجد هناك فروق ذات دلالة معنوية تعزى للمستوى الوظيفي لمتوسط استجابات العينة المستجوبة لمعيار (تحقيق الترابط والتكامل) بقيمة F قدرت 10,729 وبمستوى دلالة قدر ب 0,000، وكذا بالنسبة لمعيار(التناسب بين المؤسسات الناشئة والحاضنة) بقيمة F قدرت ب 5,951 وبمستوى دلالة قدر ب 0,001. وعليه نقبل الفرضية البديلة لهذين المعيارين ونرفض الفرضية الصفرية.

12.خاتـــمة:

بعد اكتمال الدراسة الميدانية المتعلقة بدراسة وتقييم مدى توافر معايير وشروط في المؤسسات الناشئة حتى تصبح منتسبة للحاضنات في الجزائر تبين أن حاضنات الأعمال في الجزائر مازالت لم تتبلور لديها أهم الشروط التي تكفي للانضمام إليها؛ على الرغم من ظهور بوادر لإدراك الإطارات المسيرة لها لأهمية وضع مجموعة من الشروط والمعايير التي تمكن من قبول أو رفض دخول المؤسسات المتقدمة للانضمام إليها: وقد توصلنا من خلال اختبار فرضيات الدراسة من الوصول إلى النتائج التالية:

- الإطارات المسيرة للحاضنات بدأت تدرك أهمية وضع شروط ومعايير يتم من خلالها رفض أو قبول الانتماء للحاضنة ولعل من أهمها القدرة على الإبداع والمبادرة التكنولوجية، تحقيق الترابط والتكامل، التناسب بين الحاضنة والمؤسسة المنتسبة إليها.
- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين معايير الاحتضان والانتماء للحاضنات باستثناء معيار المشاريع الحرفية الراغبة في التطور الذي كانت له علاقة ارتباط معنوية عكسية ضعيفة بالانتماء للحاضنات .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة لمعيار (النمو السريع الجيد) ومعيار(القدرة على الابتكار التكنولوجي) ومعيار (المشاريع الحرفية الراغبة في التطور)،
- توجد فروق ذات دلالة معنوية تعزى للمستوى الوظيفي لمعيار (تحقيق الترابط والتكامل)، وكذا بالنسبة لمعيار(التناسب بين المؤسسات الناشئة والحاضنة)

وعليه نقترح التوصيات التالية:

- ضرورة تبسيط و تيسير الآلية والطريقة التي تنتمي بها المؤسسات الناشئة إلى حاضنات الأعمال.
- ضرورة وضع جملة من المعايير والشروط التي تتناسب مع المؤسسة الناشئة الجزائرية التي تمكن من تسهيل ونجاح عملية احتضان المؤسسات الناشئة في الحاضنة.
- ضرورة تكوين الإطار المسير للحاضنة حتى يصبح أكثر فاعلية وأداء نتيجة لقلة خبرته في المجال بسبب الانطلاق القريب لحاضنات الأعمال في الجزائر في النشاط.
- لابد من الترويج والاشهار أكثر لدور وأهمية حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة وحملة المشاريع لضمان الانطلاق بنجاح.

ويبقى المجال مفتوحا لنا ولغيرنا من الباحثين في مجال حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة لكونه من أحدث ميادين البحث في الجزائر، وللاهتمام الرسمي المتنامي به؛ وعليه نقترح المواضيع التالية لمواصلة البحث فيها:

- دراسة وتقييم آلية احتضان المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- دراسة وتقييم معايير نجاح الحاضنات في أداء مهامها ووظائفها.
- دراسة متى ينتهي دور الحاضنة ليبدأ دور المسرعة.

13.قائمة المراجع

1. Budiyanto Hery ،Agus Suprapto ،Mochammad Rofieq و ،Dina Poerwoningsih .(2018 ،سبتمبر) .BUSINESS INCUBATOR IN HIGHER EDUCATION FOR STUDENTS BUSINESS OWNER3 .rd International Conference of Graduate School on Sustainability ، الصفحات 285-293.
2. CHARLES BOUSTANY .(2014) .un modele d affaires pour incubateur d entreprises sociales .hec montereal.10 ، صفحة
3. أحمد، بن قطاف. (2016). بن قطاف أحمد، دور برامج احتضان الأعمال في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة. مجلة الاقتصاد الجديد ،المجلد :01 ،العدد : 14، 2016، الجزائر ، الصفحات 144-145.
4. العطرة بوجلال، و منير لواج. (2023). دور حاضنات الأعمال التقنية في تطوير المؤسسات الناشئة-دراسة عينة من حاضنات الأعمال التقنية الجزائرية. مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، جامعة تبسة ، الصفحات 12-31.
5. حميدي زقاي، و أسماء ميلودي. (2020). حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، الجزائر ، صفحة 256.
6. حورية بدارنية، و عبد القادر بن حمادي. (2020). حاضنات الأعمال في الجزائر بين التحديات والرهانات. مجلة المالية والأسواق، العدد 2، المجلد7 ، صفحة 294.
7. سمية ميلي أحمد. (2020). أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر). مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة مسيلة .
8. صبرينة بوطبة. (جوان، 2024). فعالية دور حاضنات ألعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة في ظل تجارب دولية رائدة – بالإشارة لحالة مشاتل. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات ، صفحة 6.
9. لطيفة رجب، رياض زروقي، و نجاة يحي باي. (2020). اعتماد حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مدخل أساسي لإنجاح مسار التنمية الاقتصادية للدولة0. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد04، العدد02، جامعة أدرار .